

الأغاني

- (تَخَبَّطُ بِاللَّيْلِ حَزَّانَهُ ... كَخَبَطِ الْقَوِيَّ الْعَزِيزِ الذَّلِيلَ) .
أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ابن اصبغ السلمي قال .
جاء إنسان يغني إلى عياش المنقري بالعقيق فجعل يغنيه قول أبي دهل .
(أَلَا عَلِقَ الْقَلْبُ الْمَتَّيْمُ كَلَامًا ...) .
وجعل يعيده فلما أكثر قال له عياش كم تنذر بالعجوز عافاك □ اسم أمي كلثم قال وتسمع
العجوز فقالت لا وإ□ ما كان بيني وبينه شيء .
قال ومن غنائه .
(أَرْزَى بِنَا أَنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا ... فَخَالَانِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتُهُ دُونِي) .
(فَإِنْ تُصَبِّكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ ... لَا نَبِيَّكَ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينَ) .
وأول هذه الأبيات فيما أنشدناه علي بن سلمان الأخفش عن ثعلب .
صوت من المائة المختارة .
(لِيْ ابْنُ عَمٍّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ ... مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِيْنِي) .
(لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي) .
غنى في هذين البيتين الهذلي ثاني ثقل بالوسطى .
(وَقَدْ عَجَبْتُ وَمَا فِي الدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ ... يَدُّ تَشْجُجٍ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي) .
صوت من المائة المختارة .
(إِرْوَغْ ضَعِيفَكَ لَا يَحِرْ بِكَ ضُعُوفُهُ ... يَوْمًا فَتَدْرِكَهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا) .
(يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنَ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى) .
عروضه من الكامل .

الشعر لغريص اليهودي وهو السموأل بن عادياء وقيل إنه لابنه سعية بن غريص وقيل إنه
لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل إنه لورقة بن نوفل وقيل إنه لزهير بن جناب وقيل إنه لعامر
بن المجنون الجرمي الذي يقال له مدرج الريح والصحيح أنه لغريص أو لابنه